



# عام دراسي بدون معلم وكتاب مدرسي

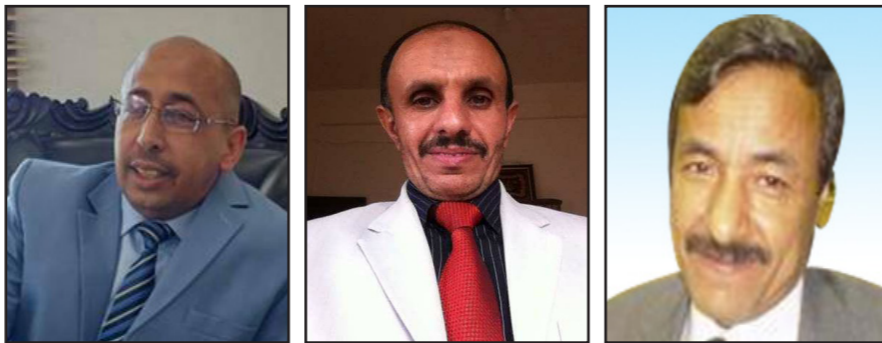
دشنت وزارة التربية والتعليم يوم أمس الأحد 15 أكتوبر أول أيام العام الدراسي الجديد 2017-2018م في ظل غياب أهم ركيزتين من ركائز العملية التعليمية المتمثلة بالمعلم والكتاب المدرسي.. وتأتي هذه الخطوة التي لم تتضح ملامحها بعد نتيجة جهود مضنية بذلتها حكومة الإنقاذ لكسر الاضراب الذي دعت اليه نقابة المهن التعليمية بداية شهر يوليو الماضي احتجاجاً على عدم صرف مرتبات المعلمين لأكثر من عام كامل، غير أن تلك الجهود تبخرت وتمخض الجبل فأراً واستطاعت قيادة وزارة التربية بعد تدخل رئيس المجلس السياسي الإرام حكومة الإنقاذ بصرف نصف راتب للمعلمين والكادر التربوي.. إضافة الى تدخل رئيس البرلمان الذي عقد لقاءً مع المسؤولين وقيادة النقابة وتم الاتفاق على بدء الدراسة دون التزام من النقابة.. صحيفة «الميثاق» ناقشت خطوة توقف العملية التعليمية ومصير أكثر من ستة ملايين طالب وطالبة، في لقاءات مع عدد من القيادات والتي أكدت في مجملها عدم رض الكادر التربوي عن الحلول والمعالجات التي اتخذتها الحكومة وافضت في مجملها الى صرف نصف راتب..

تقرير/ فيصل الحزمي



الاستاذ محمد الفضلي مديري المناطق التعليمية ومديري ومديرات المدارس والمعلمات والتربويين والتربويات الى العودة لمدارسهم ومباشرة اعمالهم كلاً في موقع عمله.. واوضح مدير تربية امانة العاصمة في منشور له انه وبناء على التوجيهات الصادرة من رئيس المكتب السياسي الاستاذ صالح الصماد والموقف المشرف من رئيس واعضاء مجلس النواب وموافقة رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ووزير الصناعة والتجارة.. بصرف مرتبات المعلمين والمعلمات شهرياً (نصف راتب نقدياً والنصف الآخر بطاقتك الكترونية سلعية).. وماتبعت تلك التوجيهات من خطوات تنفيذية حيث تم صدور قرار وزير التربية بتشكيل غرفة عمليات في الوزارة لإعداد كشوفات المرتبات لكل المحافظات وتعمل على مدار الساعة.. علماً أن المرتبات ستصرف فقط لمن عاد وانتظم بعمله بناء على مباشرات جماعية من كل مدرسة ومنطقة ومكتب.

لفتاً الى أنه تواصل مع الاخ منذر الشرجبي وكيل وزارة الصناعة وأفاد ان الوزارة طورت البطاقتك السلعية بحيث تصبح بطاقتك الكترونية يتم تعاقدها بالمكاتب والمناطق مباشرة مع محلات تجارية دون وسطاء مثل القرماني وبالتالي تلغى الفوارق الكبيرة في الاسعار بحيث لاتتجاوز الفائدة للتاجر حداً أقصى 10%.. مشيراً الى أنه يجري الترتيب للاجتماع بهم الاثنين او الثلاثاء القادم مع مكتب التربية لتعاقده بشأن ذلك.. داعياً قيادة النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية الى تعليق الاضراب ودعوة المعلمين للعودة الى مدارسهم فإن وقت الحكومة ونفدت توجيهات القيادة السياسية ونواب الشعب، مالم فللقنابة ان تتخذ الاجراءات التي تراها مناسبة بعد اعطاء الحكومة الفرصة لاستكمال اجراءات التنفيذ واستمرارها..



ندعو المعلمين والمعلمات للعودة إلى المدارس

لا نستطيع أي معلم على الحضور والحكومة سبب المشكلة 85% عجز في الكتاب المدرسي ولا توجد لدينا مواد خام

في تصريح خاص لصحيفة «الميثاق» أن المؤسسة تقوم حالياً بطباعة وترحيل ما هو متوافر لديها وتتوقع أن الكمية الاجمالية سوف تتجاوز أربعة ملايين كتاب فقط أي ما نسبته 10 أو 15% بالكثير.. وأضاف: لقد طبعتنا حتى اليوم من منهج الجزء الاول حوالي مليوني كتاب وتتوقع خلال الاسابيع القادمين استكمال الكمية المتبقية والتي تقدر بـ 10-15% من الكمية المطلوبة ولا يمكننا طباعة أكثر من هذه الكمية لان مخزون المؤسسة من المواد الخام من أوراق وأحبار سينفذ وبالتالي نحن بصدد البحث عن مصادر تمويل حتى يأتي الجزء الثاني ونحن على أتم الاستعداد.

تعليق الإضراب

من جهته دعا مدير مكتب التربية والتعليم بامانة العاصمة صنعاء،

لان عدم صرف مرتباتهم يعني توقف التعليم وحرمان حوالي ستة ملايين طالب وطالبة من حقهم في التعليم، إضافة الى ترك ثغرة للمتمر بصين بالوطن لاستقطاب ابناءنا الى ما لا نحمد عقباه.

85% عجز في الكتب

بيد أن المشكلة لم تعد مقتصرة على الرواتب فقط حيث نجد عقبات أخرى تقف أمام سير العملية التعليمية هذا العام وتمثلت بعدم طباعة الكتاب المدرسي.. وهذا يعني غياب أهم ركيزتين من ركائز العملية التعليمية المعلم والكتاب المدرسي، الامر الذي جعل هذا العام الدراسي أكثر تحقيداً خاصة وأن مطابع الكتاب غير قادرة على تغطية الاحتياج حيث يصل العجز الى أكثر من 80% حسب افادة المدير التنفيذي لمطابع الكتاب المدرسي الدكتور همدان الشامي والذي أوضح

واعتبر معلمون هذا الحل إهانة لجهود النقابة واستفزازاً للكادر التربوي لدفعهم الى الاستمرار في عملية الاضراب. وأكدوا أن عملية الاضراب مستمرة ولا يمكن لأي سلطة أو قانون أن يجبر المعلمين على التدريس ورفع الاضراب، هذا ما أكد مدير منطقة الوحدة التعليمية محمد الغويدي في حديثه لـ «الميثاق» بقوله: حقيقة نحن في وزارة التربية والتعليم والمناطق التعليمية ومكاتب التربية على مستوى الجمهورية لدينا إشكالية كبيرة جداً تتعلق باستحقاق المعلمين من الرواتب لمدة عشر أشهر..

وأضاف: كان لدينا رؤية مالية مع رئيس حكومة الإنقاذ قبل أكثر من ستة أشهر وأكدنا على ضرورة معالجة هذا الوضع لكن للأسف الشديد الحكومة لم تعط هذه القضية أولوية ورغم كل الجهود التي بذلت من قبل قيادتي مكتب التربية بالامانة ونقابة المهن التعليمية ليجاد معالجات مبكرة تؤمن مرتبات المعلمين ولكن لم نصل الى شيء.. وقال: نحن نواجه عاماً دراسياً جديداً وربما يكون شبيهاً بالنصف الآخر من العام الدراسي السابق الذي حدث فيه اضراب متقطع وانقطاع كبير للمعلمين، مع ذلك حاولنا قدر الامكان مواصلة العملية التعليمية حتى لا يتوقف التعليم ويفشل العام الدراسي لان بلادنا تواجه عدواناً خارجياً وتدرك أن توقف التعليم سيكون انتصاراً كبيراً للعدوان.. وللأسف هذا العام نواجه نفس المشكلة ولا نستطيع أن نجبر أي معلم على الحضور للمدرسة.. ويمكن القول إنهم ليسوا مضربين وإنما غير قادرين على الوصول الى مدارسهم خاصة وان معظمهم لا يمتلكون أجرة المواصلات العام نواجههم وأسره.. نحن لن نعطي للعدوان فرصة للانتصار علينا لأننا أحرص من الحكومة ومن الجميع على استمرار العملية التعليمية كوننا ندرک تماماً ماذا يعني توقف التعليم وما هي نتائجها على الوطن وعلى الاجيال.. متمنياً أن تكون قضية رواتب المعلمين من أولويات الحكومة

كارثة اليمن

## أكثر من مليون شخص سيبانون بالكوليرا نهاية عام 2017م

ألف حالة إصابة منذ أبريل الماضي 816

حالة وفاة 2200

حالة اشتباه 4000 تسجل يومياً

ألف طفل يتعرضون للإصابة 600

31% من فتيات اليمن خارج إطار التعليم

مليون طفل يعيشون في مناطق موبوءة بالكوليرا ويعانون من سوء تغذية

المجاعة في حال نجاتهم من وباء الكوليرا. وفي هذا الصدد قال المدير القطري لمنظمة رعاية الأطفال في اليمن تامر كيرولوس: إن وباء الكوليرا موجود في اليمن منذ فترة، إلا أننا لم نرى تفشيها بهذا الحجم والسرعة، وهو ما يحدث عندما تكون البلاد منهكة من الصراع في ظل تهالك النظام الصحي؛ حيث يتضور الأطفال جوعاً، ولا يستطيع المواطنون تلقي الرعاية الصحية التي يحتاجونها".

وأوضح كيرولوس أن هذه الازمة هي من صنع الإنسان، ولا يظهر وباء الكوليرا إلا إذا كان هناك انهيار كامل في خدمات الصرف الصحي.. حاثاً كافة أطراف النزاع على تحمل مسؤولية حالة الطوارئ الصحية هذه.

وقال: "إن أسوأ سوء التغذية والكوليرا هذه سهلة العلاج ما إن استطاع الفرد الحصول على الخدمات الصحية الأساسية، بيد أن المستشفيات قد دمرت، وأكثر من 30 ألف عامل صحي حكومي لم يتقاضوا رواتبهم لقرابة العام، وهناك عراقيل تجاه إيصال المساعدات الإنسانية الحيوية". وشدد على أهمية أن يتفاعل العالم لمنع وفاة المزيد من الأطفال بسبب أمراض يمكن علاجها.



يواجه أطفال اليمن حرب إبادة ممنهجة من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية، ولعل أشجع صور هذه الحرب تتضح باستخدام الأمراض كسلاح ضد الطفولة باليمن، حيث تعمدت السعودية ضرب المستشفيات والمراكز الصحية وعطلت أكثر من 60% من المرافق الصحية عن العمل، إضافة الى ذلك تمنع السعودية عبر تشديد الحصار من إدخال الأدوية والأغذية والوقود، ما يجعل الأطفال فريسة للأمراض، في اصرار على إبادة جيل كامل من أطفال اليمن.

وبهذا الخصوص حذرت منظمة رعاية الأطفال من أن حالات الكوليرا في اليمن ستتجاوز المليون حالة بنهاية العام 2017م، وفقاً للمعدلات الحالية، بينهم 600 ألف طفل. وأوضحت المنظمة في بيان أن وباء الكوليرا تفشى في اليمن أكثر من أي وقت مضى منذ بداية السجلات الحالية ويعتبر التفشي الأكبر في التاريخ الحديث.

وبيئت أن السجلات تشير إلى أن هناك حوالي أربعة آلاف حالة اشتباه تسجل كل يوم، يشكل الأطفال دون سن الثامنة عشرة أكثر من نصف الحالات، والأطفال دون سن الخامسة 25 بالمائة منها. وحسب البيان فإن منظمة الصحة العالمية أبلغت عن 815 ألفاً و314 حالة اشتباه والقيين 156 حالة وفاة في اليمن منذ 27 أبريل من العام الجاري؛ ما

